ان فنفيل بمعنى فاعل لا تلحقه التاء يجوز تأنيثه لا
اذا بقيت وشقيت وملحنا اي لحق عنا وغلبت
عليه الاسمية لعدم صار بالغلبة حنظلا لما يلي من العظام
ففتته اي كسره وقوله اترى اي استعتقد
فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويدخلكم النار ومنهم
هذا زايد على الجواب لانه فعل نعم هو الجواب فقط
وهذا رد الزيادة الاثم الذي ينبغي له ان يسويك عن حاله
لا عادة فهو كقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم
وما كانوا يعبدون من دون الله واعاد ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم له هذه الزيادة لان سؤاله سؤال متعنت
منكر لا سؤال مسترشد طالب للحق قد يحيلها
امر الله بثلثة اجوبة لسواله ممن يحيي العظام
على سوال التبكيت لما فيه وحاصل الجواب
الاول من قدر على البدء يقدر على الاعادة
والثاني من قدر على اخراج الضد من الضد
قادر على الاعادة ونداء اشار له بقوله الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا والثالث اشار له بقوله
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر الاية
وهو بكل خلق عليم اي يعلم تفاصيل المخلوقات
بعلمه وكيفية خلقها فيعلم اجزاء الاشخاص المتفتتة
المتبددة اصولها وفصولها ومواقعها وطريق تمييزها

وضم

١٦٣

وضم بعضها الى بعض على النمط السابق واعادة
الاعراض والقوى التي كانت فيها او احداث مثلها
مجملا معمول لعليم اي يعلمه مجملا ومفصلا
الذي جعل لكم بدل من الموصول الاول جواب
ثاني عن محيي العظام والخطاب لكفار قريش واعاد
الموصول للتاكيد وللتفاوت بينهما في كيفية الدلالة من
المرخ بفتح الميم وسكون الراء وبالخاء المعجمة شجر
سريع الوري اي القدح والعفار بفتح العين
المهملة وبالفاء وبالراء بعد الالف فيجعل العفار
كالزند فيضرب به على المرخ فمن اراد النار قطع
منهما غصنين مثل السواكين وهما خضراوان يقطر
منهما الماء فيسحق المرخ على العفار فتخرج منهما
النار باذن الله تعالى وقوله او كل شجر هذا قول احكما
يقولون في كل شجر نار الا العناب
قالوا ولذلك تتخذ منه مطارق القصارين فاذا
انتم منه توقدون اي فمن قدر على احداث النار
من الشجر الاخضر مع ما فيه من المائية المضادة
لها كان اقدر على اعادة الاجسام بعد فنائها
تقدحون اي كتقدح الزناد يخرج النار والخشب
بفتحتين او بضمتين او بضم فسكون اوليس الذي
خلق السموات والارض هذا جواب ثالث لقوله

Copyright © King Saud University